

طبيب القلوب - الشيخ احمد جلال (1102-21-41)

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اه الدرس النهاردة بيعتبر بالنسبة لي انا - [00:00:00](#) هو اهم ركيزة لي في حياتي. والمفترض ان هي تكون اهم ركيزة في حياتكم كلكم وهي الركيزة الاساسية اللي بدأ بها كل الانبياء والمرسلين. وهي دي اهم ركيزة بنعالج بها قلوبنا - [00:00:20](#)

احنا الدرس اللي فات اتكلمنا على جزئية من يوقف النزيف. مين اللي يوقف نزيف القلوب؟ النهارده احنا هنقول مين اللي هيداوي القلوب اتكلمنا الاسبوع الماضي في مسألة النزيف وان فعلا احنا من وقت لآخر عمالين نطعن في قلوبنا وقلوبنا شغالة في نزيف دائم ومستمر - [00:00:40](#)

والانسان منا لو اصاب بمرض في بدنه بيروح من دكتور لميت الف دكتور لحد ما يجد العلاج والحل ويصرف من الف لميت الف والمليون علشان يجد العلاج ده. ولو النهارده ما عهوش امكانية للعلاج بيلف على الدنيا كلها - [00:01:00](#) يعني انا احكي لكم موقف يسير في اخت من الاخوات جت هنا المسجد ابنها ربنا يعافيك مصاب بمرض خطير جدا. ومحتاج عملية كبيرة جدا. عينك هتتكلف حوالي تقريبا من مية وعشرين لمية وستين الف جنيه. وآ - [00:01:20](#) خدت ورقها وبدأت ان انا اجمع لها فلوس وكده. فقلت لها معلش روجي لمؤسسة رسالة ممكن تساعد معنا. روجي لمؤسسة مسلا العدل والاحسان ممكن تساعد روجي لجمعية كزا وروجي لجمعية كزا فافاجأ اقول لها روجي مسلا العدل والاحسان تقول لي رحت. وروجي لجمعية رسالة تقول لي رحت روجي مش عارف مؤسسة ايه تقول لي رح - [00:01:40](#) طب رحت مسجد كزا تقول لي رحت طب رحت مسجد كزا تقول لي رحت. كل اما اطرح عليها فكرة الاقيها عمالة تقول لي انا رحت انا رحت انا رحت. ده كله - [00:02:00](#)

ده كله نابع ان من جواها فكرة وعقيدة ان هي لازم تتحرك ان الولد لازم يعمل عملية وعشان يعمل عملية لازم تجمع الفلوس ولو هتلف على المساجد مسجد مسجد وتلف على رجال الاعمال واحد واحد شركة حتى الودود لازم تعمل اي حاجة علشان ابنها في النهاية آآ ربنا سبحانه وتعالى يشفيه لها - [00:02:10](#)

هي دي طبيعتنا دايم لما بنيجي نتعامل مع اي مرض متعلق بالبدن. ولو جيت بصيت لكل خليك اطلع من اي مسجد واحد واقف قدام المسجد معه روشة ومعه حاجات ادوية وحاجات من كده. ايا كان صادق ولا كاذب. وتلاقيه بيطلع من المسجد ده على المسجد ده ومن المسجد ده على المسجد ده. لا - [00:02:30](#)

روح عند اي مستشفى. وشوف الوضع هناك ازاى. شف نقطة بسيطة جدا حاجة بسيطة جدا. يعني احنا عندنا في الجمعية لما عملنا مسألة بنك الدم علشان نوفر على الناس اللي بيبقى محتاج كيس دم ويروح لبنك الدم يقول له انا عايز عايز مية وخمسين جنيه او مية وعشرين جنيه. تشوف الانسان ده انا افكر - [00:02:50](#)

موقف كده عشان اخش في صلب موضوعي انتم عارفين ان المنصورة هنا المستشفيات بتاعتها آآ ما شاء الله مسمعة في العالم العربي كله. كنت اتقابلت عند مستشفى من المستشفيات رجل يماني. جاي هنا في مستشفى الطوارئ والراجل ده كان بيبحس لابنه على فصيلة دم ايه موجب. انا كانت فصيلتي ايه موجب - [00:03:10](#)

وكان محتاج حوالي عشر تكياس. لو تشوفه قدر معاونة هذا الرجل علشان يحصل كيس دم يجري يمين ويجري شمال ويتحرك فوق

وتحت علشان يصل اللي هو عايزه ده لان هو عايز علاج لمسألة مرض بدن. ارجع افكركم واقول لكم ان مهما كان هذا المرض هيوصل للانسان - [00:03:30](#)

في نهاية الامر لايه؟ انه يموت مثلاً. ولو مات وهو عند الله سبحانه وتعالى شهيد نحسبه كذلك ونزكي على الله احد. انما مسألة قلبي لما يكون فيه دائم مستمر بسبب ذنوبي ومعصية بسبب تقصيري مع ربنا انا ما بلتفتش. ودرس اللي فات كان حوالين النقطة دي. ودي اخطر - [00:03:50](#)

مسألة ممكن تكون حياة دي ركيزة من ركائز حياتك. انك ما ينفعش تهمل قلبك بهذه الصورة. انك تبقى عارف ان قلبك فيه نزيف دائم ومستمر بسبب ذنوبك ومعاصيك او بسبب تقصيرك في الطاعة وتبقى كده عايش كده خلاص. وقلت لك ان لو كان ده حالك يبقى دي عقوبة من عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:10](#)

لعقوبة من عند الله سبحانه وتعالى انك تضرب بعقوبة على قلبك والعقوبة الاشد انك مش ملتفت اصلاً. واخذ بالك زي بالزبط كده واحد ابنه تعبان لا بيودييه مستشفى ولا بيحجب له علاج ولا بيحجب له دكتور هو بيعمل كده ليه؟ عقوبة لابنه - [00:04:30](#) بس انتهت. اعظم شيء انك الانسان بيتلى بمرض في قلبه. والعقوبة الاعظم من مرض انه ما يقاش ملتفت اصلاً للمرض. هو ده الخطر بقى. علشان كده انا باقول اذا كان فيه ركيزة عندنا في حياتنا انك لازم توقف - [00:04:50](#)

اللي دايم دايماً في قلبك لازم تكون عندك ركيزة تانية انك تكون على يقين ان اي انسان مننا عايز علاج لقلبه لازم يروح للطبيب. وطبيب القلوب هو الله. وطبيب القلوب هو الله - [00:05:10](#)

الله ماذا يمثل لك في حياتك؟ هل انت لو وقعت في مشكلة اول حاجة بتقول يا رب لو قاعد مهموم شوية اول حاجة تعملها تقول يا رب لو ربنا اكرمك بنعمة اول حاجة بتعملها بتقول يا رب - [00:05:30](#)

لو عايش حياتك اول حاجة بتقول يا رب ربنا بيمثل لك ايه في حياتك. لازم تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى ما انزل من داء الا وجعل له دواء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا الهرم بس الا مرض ان الانسان يبقى كبير في السن العجز. اللي احنا بنسميه الشيخوخة. هو ده المرض الوحيد اللي ما لهوش علاج - [00:05:50](#)

اي مرض اخر سهل جدا انه يعالج. ولكن انك تروح للطبيب المتخصص. كنا من قيمة كم يوم كنا مع فقيرة كده بنوديهها لدكتور هي رجلها تعبانة. فالطبيعي ان احنا وديناها لدكتور عظام. فدكتور العظام ادى لها دواء - [00:06:10](#)

الحالة ما ارتحتش عليه. ونفاجأ بعد ذلك ان احنا رحنا للطبيب الغلط. الحالة عندها ورم في رجلها وكانت محتاجة ان هي تروح لدكتور اورام. ودكتور دكتور جراحة. رحنا للطبيب الغلط. احنا مشكلتنا دايم يا حبابي لما نيجي بنروح لطبيب ممكن بنروح للتشخيص غلط. مع انك سبحان الله اتسألت مرة - [00:06:30](#)

اتنين وتلاتة. انا حاسس بكزا وكزا وكزا. اروح لدكتور ايه؟ يقول لك رح لدكتور باطنة. طب اروح لمين؟ يقول لك رح لفلان الفلاني. ده احسن واحد في الجهاز ده. او في المنطقة دي او في التخصص - [00:06:50](#)

قلبك نفس الكلام. قلبك من وقت الاخر بيبقى محتاج له طبيب. محتاج لحد يربط لك قلبك ده. وخير من يداوي القلوب هو الله بس ربنا سبحانه وتعالى آآ من السهل اليسير جدا انه يعالج لك قلبك يداوي لك قلبك - [00:07:00](#)

هو طبيب. ما تقوليش ما تقولش ربنا طبيب. اقول لك لا النبي قال الله هو الطبيب. فيصح ان انا اقول على ربنا طبيب. وهو اللي هيداوينا ويكون عندك يقين انك اذا اصبحت بمرض في قلبك ان اللي هيشفيك هو ربنا. قال الله واذا مرضت فهو يشفين - [00:07:20](#)

ازاي؟ حاجة واحدة بس. ان تخلي دايماً قلبك ده موصول بالله سبحانه وتعالى. تخلي قلبك ده موصول بالله سبحانه وتعالى. برضه ازاي؟ هديك مثل من حياتك انت وبعد كده تعال نخش على المثل بتاعنا - [00:07:40](#)

شاب في في ماجستير او شاب في ليسانس او بكالوريوس اخر سنة يعني وآآ في ايام امتحانات يومه بيبقى ماشي ازاي؟ الصبح بيطلع جري على الكلية ليه؟ علشان يشوف المناهج الدكتور هيشيل ايه وهيلغي ايه؟ هيدي اسئلة ولا مش - [00:08:00](#)

يدي اسئلة. ادي واحدة. بعد الجامعة بيطلع جري على السناتر ياخذ الدروس. بعد ما يخلص يطلع جري على المكتبات علشان ياخذ

المذكرات بعد اليوم الطويل الشاق ده يطلع جري على البيت علشان بيدأ يذاكر. ولو فيه وقت خمس دقائق عشر دقائق ياكل يشرب فيهم هو بياكل ومعاها المذكرة - [00:08:20](#)

كده اذا في وقت الامتحان لما كان عايز ينجح خلى اليوم كله من اوله لآخره متعلق بالشئ ده. انت انت كده لما يكون قلبك تعبان انت قلبك هيبقى موصول بالله على مدار يومك ولا لا؟ هي دي النقطة. هي دي النقطة اللي ربنا سبحانه وتعالى دايم بيقول لك دي ركيزة حياتك. ان كل - [00:08:40](#)

موقف من مواقف حياتك لازم يكون ربنا معك. لازم يكون قلبك قريب من ربنا سبحانه وتعالى. بمعنى اخر وهو ده عنوان الدرس قلب موصول بالله ان لازم قلبك يبقى مصيب لكل لحظة بتمر عليك. انت بتكلم ربنا وتحس ان هو بيناجيك. لازم تحس بالمعنى ده. انك لو قاعد مع - [00:09:00](#)

ربك بتناجي ربنا. انك ماشي في الشارع انت بتناجي ربنا. قبل ما تيجي تنام انت بتناجي ربنا بتاكل انت بتناجي ربنا واقع في مشكلة انت بتناجي ربنا واقع في كرب انت بتناجي ربنا. آآ قاعد مع اصحابك انت برضه بتناجي ربنا. قاعد لوحده انت بتناجي ربنا - [00:09:20](#)

ده الموقف اللي دايم ربنا سبحانه وتعالى بيؤكد عليه دايم في القرآن. خل دايم قلبك موصول بالله ايا كان الموقف اللي انت اتحطيت فيه خلي دايم قلبك موصول بالله سبحانه وتعالى. هو ده سبيل السعادة. هو ده الطريق الحقيقي لعلاج قلبك. ان دايم قلبك - [00:09:40](#)

تبقى مع الله بس وده مش صعب ولا عسير. بل ده يعتبر في بعض الاوقات واجب من واجباتها عليك. انك دايم تستشعر ان ربنا معك مهما يعني اخوانا في حزب النور من قيمة كم يوم بيكلموني من احد المحافظات بيقولوا احنا مش قادرين الاعلام عمال يشوك فينا. ويقول علينا كذا وكذا وكذا - [00:10:00](#)

ويقولوا علينا كذا وحملات شرسة زي ما انتم شايفين. قلت لهم يعني وانتم شايفين الحل ايه؟ قالوا احنا هنعمل ونسوي قلت لهم وطنين. قبل ما تلجأ تويتر وتلج الفيسبوك وتلج لمواقع النت وتلج للاعلام وتلج للقنوات تلجأ لي علشان اتكلم وادافع عنك في البرامج وعلى القنوات والتليفزيون والكلام ده - [00:10:20](#)

انت كان اول حاجة المفروض تعملها ان قلبك يبقى موصول بالله تقول يا رب. قبل ما تلجأ لي وتلجأ للاسباب دي كلها ان قلبك يكون موصول بالله ساعة ما تقع في مشكلة - [00:10:40](#)

عليك وتقول يا رب انك لما تحس بالفعل ان قلبك تعبان ترفع ايديك وتقول يا رب. قبل ما تروح لاي حد قبل ما تروح للشيخ يتكلمه. قبل ما تروح لواحد صاحبك تكلمه - [00:10:50](#)

ارفع ايديك وقل يا رب. ربنا سبحانه وتعالى اداك الموقف ده في القرآن في العديد من المواطن. يعني الصحابة رضوان الله عليهم بعد غزوة احد. بعد غزوة احد الصحابة اتمرطوا في المعركة. سبعين واحد منهم قتيل. وسبعين واحد منهم جريح. والنبي صلى الله عليه وسلم اصيب واتهدل اخر بهدلة في هذه المعركة - [00:11:00](#)

بعد كده الحمل النفسي الشديد. يعني انا انا عندي افضل اضرب في ثلاث سنين ضرب بس ما تحمليش ضغط نفسي انا ما اتحملوش ما تحمليش ان انا اكون عايش في ضغط نفسي لمدة ساعة. الصحابي مع البلاءات الشديدة اللي كانت موجودة في قلب غزوة احد البلاءات البدنية. انما - [00:11:20](#)

هم عندهم بلاءات نفسية اشد عليهم من كده بكثير. انت تظن ان سهل على واحد منهم ان يشوف النبي بهذا الحال ويقول انا كنت السبب في حاجة زي كده الضغط النفسي كان عليهم شديد جدا فوق ما يتخيل اي انسان هو مضغوط نفسيا. انت قطعني في ارض المعركة بس ما تحمليش ضغط نفسي - [00:11:40](#)

فهم الصحابة في اليوم ده اتحملوا الامرين. الضغط النفسي الشديد اوي والضغط البدني الشديد اوي. وبعد كده بعد ما ربنا رد كيد الكافرين خلاص ومشوا ورجعوا يجي لي المسلمين اخبار ده ابو سفيان ومن معه بعادوا الكرة وهيرجع لكم ويخش المرة دي جوة

وده الضغط النفسي بقى اللي انا ما اتحملهوش. في ظل الظروف دي كلها. في ظل الظروف دي كلها. وفي ظل الازمة دي كلها الصحابة قبل ما يروحوا للنبي ربنا قال لك هم عملوا ايه؟ عملوا ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول الذين قال لهم الناس - 00:12:20 ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. كانت النتيجة فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله بس. حسبنا الله ونعم الوكيل تعال اه انت ممكن تقول حسبي الله ونعم الوكيل. بس انت مش عارف اصلا يعني ايه حسبي الله ونعم الوكيل. لانك ما اتعلمتش من زمان انك ازاي تعيش مع الله - 00:12:40

سبحانه وتعالى. ازاي يبقى قلبك موصول بالله؟ ده اقل درجة من درجات ان قلبك يكون موصول بالله انك تكون عارف ربنا باسمائه وصفاته. يعني انا هسألکم سؤال مين فيكم يعرف يعني اسم من اسماء الله الحسيب. يعني ايه الحسيب؟ حد يعرف - 00:13:00 هي دي ازمطنا مع ربنا. هي دي ازمطنا مع ربنا. ان احنا مش عارفينه اصلا. بتقع في مشكلة تقول حسبي الله ونعم انت مش عارف اصلا يعني ايه ربنا حسيب؟ الحسيب هو الكافي. الحسيب هو الكافي. الحسيب الحسيب هو الذي يرد عنك المكروه. يرد - 00:13:20 الشر يرد عنك الضرر. علشان كده انت مقرون دايم في كل موطن شدة انك تقول حسبي الله ونعم الوكيل الصحابة في عز الازمة دي لان هم اتربوا من البداية على كلمة حسبي الله ونعم الوكيل. اطلبوا من البداية ان قلوبهم تكون موصولة بالله - 00:13:40 اول ما حصلت المشكلة قبل ما يلجأوا للنبي لجأوا الى الله. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. كانت النتيجة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء خلصت. خلصت ليه؟ لانه فاهم ازاي يتعامل مع ربنا. لانه فاهم ازاي يعني ايه معنى كلمة قلب - 00:14:00 موصول بالله ان في كل ازمة هو واقع فيها لسانه ما يبطلش ذكر الله. ان هو يا جماعة ده انسان قلبه موصول بالله هو اما بيحيي يذكر ربنا مش حاسس ان قلبه جوة صدره لأ ده حاسس ان قلبه تحت عرش ربنا. ادي موقف. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام هي - 00:14:20

بحق القلوب اللي وصلت بالله. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما خرج هو والسحرة لما خرج هو والسحرة في الوقت ده كان فرعون وراهم والبحر قدامهم. ساعتها القلوب اللي لسة داخله في الاسلام جديد او التزام جديد. القلوب اللي ما اتربتتش يعني ايه انا اكون موصول بالله؟ هي - 00:14:40 الشدة خلاص انا انا ضعت. مش هو ده اللي قالوه؟ لان هم قلوبهم لم تكن ابدأ موصولة بالله. وقالوا اصحابه قال اصحاب موسى انا لمدركون. موسى يقول لهم لأ المسألة مش كده. المسألة ما تقولش ان المدركون ولكن المسألة تقول ان في ربنا لي اله. لي رازق - 00:15:00

لي خالق لي مدبر لامري في واحد بيدبر لي امري. انا ساعة ما هقع في المشكلة انا هرجع له. قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. انك تستشعر المعنى ده. ان معي ربي سيهدين. وانت في الجامعة. ان معي ربي سيهدين. وانت ماشي في الشارع - 00:15:20

ان معي ربي سيهدين فعملك ان معي ربي سيهدين. هو ده المعنى اللي لازم تعيش به. انك لازم تعرف يقينا انك قلب بدون صلة بالله ما يساويش قلبي هيفضل طول حياته مريض. سحرة فرعون قبل الموقف ده. وده نموذج لواحد قلبه اتربى على انه يكون موصول بالله - 00:15:40

وان كانت فترة التربية كانت قليلة جدا. ساعتها لما بيخير بين ربنا وبين اي شيء اخر لا قولوا واحدا المسألة منتهية. انا مع ربنا سبحانه وده دايم اللي انا باقول لك عليه انت كل يوم بتتخط في اختيار. اختيار بيكون بالنسبة لك صعب جدا. هل يا ترى انت ساعة الاختيار - 00:16:00

ربنا عندك رقم واحد يبقى الصورة الاولى اللي انا عايز اكد عليها انك في موطن بلاءك رح لربنا سبحانه وتعالى. قلبك يبقى موصول تلجأ الى الله تلجأ اليه باسمه الحسيب. تلجأ اليه باسمه الكافي. تلجأ اليه سبحانه وتعالى باسمه الرحيم انه يرفع عنك هذا الامر. دي الصورة الاولانية - 00:16:20

الصورة الثانية انك كل يوم بتتخط في اختيارات. اختيارات ممكن تكون صعبة عليك جدا. شاقة عليك جدا. فعلا اختيارات انت تكون فيها مش قادر تختار ساعتها صدقني لو قلبك كان موصل بالله بيبقى سهل عليك جدا انك تختار. بيبقى سهل جدا انك تختار -

00:16:40

ودي دايمًا مسألة آآ مسألة او اللي بتفضل الانسان اللي له قلب موصل بالله سبحانه وتعالى. انه لما بيتخط في الاختيار ويذكر ربنا بيبقى سهل عليك انه يختار. انما الانسان دايمًا لما يفكر في الامور بعقله وقلبه وقلبه مش موصل بالله بيبقى صعب جدا عليه انه

00:17:00 يختار. يعني مثلاً شاب النهاردة -

كان بيعحب بنت وله علاقة قوية جدا بها سنتين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. جميل؟ وبعد كده عرف ان ده حرام. ده لا يرضي الله ان ده غلط. ربنا لا يرضى على هذا الوضع. وتيجي بعد كده لما خلاص جت كده ايه؟ ومضة الايمان اللي في وقت الاوقات تصيب الانسان

00:17:20 مننا. جت -

وامضت ايمان ايمان العيلة فترة كده بيبقى عايز يختار يا ربي انا اختار ده ولا اختار ده اللي يفكر دايمًا بعقله وقلبه ما بيوصلش ولكن اللي يفكر دايمًا بقرب ربنا له بيبقى سهل عليه جدا الاختيار. سحرة فرعون كانوا جايين طالبين حاجتين. اي انسان مننا بيبقى -

00:17:40

قال الله سبحانه وتعالى في شأنهم ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين هتدي لنا فلوس واظن اي انسان مننا النهاردة بيعتهد ويبهذل نفسه عشان يوصل لقرش او مبلغ مادي معين يعيش به. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. ده انتم هتبقوا الوزراء هتبقوا الحاشية الى

00:18:00 -

غير ذلك. اذا هنا الاخطار يبقى صعب جدا. لما انا افكر بين امرين انا بخير بينهم لما بفكر فيها بعقلي ولكن المسألة تختلف تماما ودي الصورة الثانية مما يجعلنا اكثر ان احنا نقول احنا محتاجين جدا انك تبقى قلوبنا موصولة بالله. القلب الموصول بالله - 00:18:20

في الوقت ده بيرحك خالص. سحرة فرعون الان مخيرين بين حاجتين. الامر الاول المال والجاه والقوة والسلطان والكبرياء في الارض يا اما ان يقتل وتقطع يديه ورجليه من خلاف يعني الايد اليمين مع الرجل الشمال او يصلب في جذوع النخل - 00:18:40

وساعتها فرعون فرعون بيهدد ويتوعد ويقول ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. هنا سبحان الله زي ما قلت لك القلب اللي موصول على طول فورا ما بيترددش. هم قلوبهم اتوصلت بالليل لفترة يسيرة جدا جدا. ده لسة من شوية كانوا كفار. دلوقتي - 00:19:00

لسه اسلموا من دقايق لسة دلوقتي خروا فانقذ السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. لسة من شوية بسيطة. ولكن هي في الومضة الايمان دي القلب اتواصل بسرعة بالله. فلما اتواصل بسرعة لله بقى سهل عليه جدا انه يختار. شاب النهاردة ما شاء الله قاعد

على انت هو ما شاء الله شغال على حاجات ايمانية زي - 00:19:20

على حاجات كويسة جدا. ما فيش فيها اي مشكلة. او حاجات تخدمه في مجال عمله. ولكن بدأ الشيطان يلقي بس فكرة. بدأ يحرك جواه غريزة بدأ يفكر بدأ يعمل بدأ مش عارف ايه. بدأ هنا بدأ الانسان من هنا بيبقى في اختيار اختار ايه دي ولا دي؟ بيبقى صعب

00:19:40 عليه جدا الاختيار. ولكن -

القلب اللي بيبقى موصول بالله سبحانه وتعالى اسهل حاجة عنده في الوقت ده الاختيار. عارفين ليه؟ لان نور الله تبارك وتعالى اذا وقع في قلب امرئ مسلم احرق كل شهوة بداخله. ما تنساهاش. القلب الموصول بالله الله سبحانه وتعالى يضفي عليه - 00:20:00

نورا من نورك. الشهوات دي عبارة عن ظلمات. المعاصي دي عبارة عن ظلمات. فاذا وقع نور الله في القلب احرق كل شيه شهوة بداخل هذا القلب فورا. لما وقع نور الايمان في قلوب السحرة حالا فورا كانت النتيجة انه بقى سهل عليه جدا انه يختار - 00:20:20

قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. والذي فطرنا هنا الواو دي واو القسم. ايها الذي فطر والله لن نؤثر على. خد بالك لطيفة في اللغة العربية. اللغة العربية يا رامي ان المفروض ان القسم اداة - 00:20:40

قسم القسم نفسه وبعد كده المقسم عليه. يعني مسلا انا اقول والله ما انا جاي المسجد بكرة. مثلا اداة القسم الواو المقسم به آآ او آآ القسم الله المقسم عليه اللي هو انا مش جاي المسجد بكرة - 00:21:00

ولكن لما الجملة تتغير لغويا وهم يقولوا لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. انا مش جاي مسجد بكرة والله دي عندنا في علم اللغة العربية بتقول هذا فيه دليل على تأكيد النفي. يعني هو مش بيقول له انا - [00:21:20](#)
عارف زي ايه؟ زي في سورة النساء كده ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون. هنا النفي جاء قبل القسم. ده بيقول لك دلالة على تأكيد النفي. وربنا اعاد النفي مرة ثانية بعد القسم علشان تأكيد ايضا على النفي. نفي الايمان طالما انت مش عايز شريعة -

[00:21:40](#)

زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيذكر. فهنا نفس الكلام لما السحرة ييجوا يقولوا الكلام ده. قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات الذي فطرنا يبقى اذا هو من البداية مش مهزوز. الجملة دي تقول لك هو ما كانش مهزوز وهو بيختار. ما كانش عنده تردد كده ولا كده -

[00:22:00](#)

ما كانش ما فيش التردد اصلا. ده هو لما قدم الشيء المقسم عليه على القسم ده بيقول لك هذا فيه دليل على تأكيد الشيء المنفي اكثر من التأكيد على القسم نفسه. سبحان الله! قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات. والذي فطرنا - [00:22:20](#)

دا على قول بعض اهل التفسير اللي قاله الواو هنا واو القسم. القول الثالث اي لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا لن نخترق ابدا على الله. ازا قلنا ان الواو دي مش منقسم. يبقى عمرنا في حياتنا ما نقدم شيء على الله. ده اللي هم بيقولوه - [00:22:40](#)
يبقى اذا اصبح الاختيار عليهم سهل جدا. ليه؟ لما كانت القلوب دي موصولة بالله سبحانه وتعالى. يبقى الصورة الثانية من القلوب الموصولة بالله وجود الاختيارات. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ربي عليه الصحابة. ان قلبك دايم موصول بالله. علشان كده كان دايم قصاد اي اختبار - [00:23:00](#)

ما فيش تردد. ما حدش من الصحابة كان بيتردد ابدا لانه تربى ان قلبه يبقى موصول بالله سبحانه وتعالى. نضرب على ذلك مثال يذكر اهل التفسير ان في قول الله سبحانه ومن الناس من يشري نفسه ببغاء مرضاه - [00:23:20](#)
بيقولوا هذه الاية نزلت في صهيبي ابن سنان الرومي. صهيبي ابن سنان الرومي اتأسر في بلاد الروم هو عربي اصلا. ولكن اخذوا جيش الروم وبعد كده بعلي العرب فسمي الرومي. جاء واحد اسير عبد ما عهوش فلوس ولا الكلام ده. بدأ يبيع ويشترى يحرر نفسه بدأ يبقى عنده - [00:23:40](#)

اموال بقى ثروات بقى من رجال الاعمال في مكة. بقى من رجال الاعمال بعد ما كان عبد. بقى رجل اعمال كبير جدا عنده اموال وعنده ثروات وعنده شركات وعنده بيع وشراء راجل ما شاء الله مشهور في مكة. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم المشركين بسرعة ضربوا عليه - [00:24:00](#)

ده ما يطلعش بالفلوس دي كلها. لحد ما هو استغل غفلة من غفلاتهم. وبدأ بسرعة يرجع يطلع وهرب بالفعل فحصلوه جابوه وقال لهم انا معي عشر اسهم في كنانتي. وانتم تعلمون انني من ارماكم بالسهم. فوالله - [00:24:20](#)
والله لن تخلصوا الي الا بعد ان اضع في صدر كل واحد منكم سهما. ثم بعد ذلك والله لاجادلنكم بالسيف حتى اقتلكم او فقالوا يا صهيبي جئتنا صعلوقا. انت جيت لنا عبد صعلوق لا مال لك. صعلوك اللي هو الفقير. ثم - [00:24:40](#)

بعد ان جمعت هذه الاموال تقول اذهب لمحمد والله لا تذهب بهذه الاموال. اذا انت الان بين خيارين يا صهيبي. اما انك آآ تختار ربنا سبحانه وتعالى واما انك آآ تختار دنيتك وفلوسك ومالك وشغلك و سروتك والكلام ده. قال اذا خذوا - [00:25:00](#)
قال وذروني اذهب الى محمد. يا يا صهيبي انت ما جبتش الفلوس دي في يومين ثلاثة. ولا جبتها في ضربة آآ حظ كده ده تعب ومجهود وعناء سنين. ولكن هو ده مسألة دايم القلب اللي موصول بالله. سهل عليه جدا انه يقول خلاص انا سبت لله - [00:25:20](#)
سهلة عليه. مش ده اللي يرضي ربنا؟ ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة اللي حصل لصهيبي ما حدثنا به احد. يعني صهيبي ما حدش عرف اصلا اللي حصل بينه وبين المشركين. ولكن امثال هذه النماذج حق على الله سبحانه وتعالى انه يظهرها ويوضحها بين الناس -

[00:25:40](#)

وكان اللي اظهر فعل صهيبي هو الوحي. هو الله سبحانه وتعالى. اللي صهيبي اختاره على ماله. ليه؟ لان كان صهيبي موصول بالله. آآ

الصهيبي لسة على مشارف المدينة لقي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر والصحابة واقفين. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00
بيقول لصهيبي ربح البيع يا ابا يحيى ربح البيع يا ابا يحيى. ربح البيع يا ابا يحيى. لقد انزل الله تبارك وتعالى فيك قوله ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. لما خير بين المال وبين ربنا قال لأ هو ربنا رقم واحد في حياتي. طالب بين النموذج ده -

00:26:20

اللي قلبه موصول بالله وبين نموذج ثاني. قلبه لم يوصل اصلا بالله سبحانه وتعالى. او كان في فترة قلبه موصول وبعد كده ترك
وساب النتيجة مع القلب ده اللي هو ليست له اي صلة بالله سبحانه وتعالى. انه دايم لما بيخير بين الله وبين غير الله بيختار -

00:26:40

ربنا سبحانه وتعالى والعياذ بالله ربنا يعافيني واياكم من هذا النموذج. قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا
فانسلخ منها. اهل التفسير في المسألة دي لهم ثلاث اقوال. القول الاول ان ده امية ابن ابي الص - 00:27:00
الشاعر المعروف العربي المعروف. امية احد الناس اللي كانوا بيدوروا على الحق. قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت اشعاره كلها
لا تتكلم الا على توحيد الله سبحانه وتعالى فقط بس. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:27:20

اسلم شعره وكفر قلبه. ده واحد اسلم بالشعر ولكن كفر بقلبه. آآ في صحيح مسلم من حديثه الشريف يقول كنت ذات يوم خلف النبي
صلى الله عليه وسلم رضيع النبي على حمار فقال لي هل معك من شعر امية بن ابي السلط شيئا؟ فقلت نعم - 00:27:40

يا رسول الله فقال انشدني. قال فانشدتهم مائة بيت. انشدته مائة بيت من شعر امية ابن ابي السلط. والنبي يقول لي هيه قل كمان
كمان. قال فانشدته مائة اخرى. فقال النبي فانشدته ثلاثمائة بيت. النبي قعد يسمع تلتमित بيت لامية ابن ابي السلط - 00:28:00

امية ابن ابي السلط ده اللي كان يعني نسوا تتطوق لما عرف من اخبار اليهود ان في نبي مبعث هذا زمانه امية بن ابي كان بيتطوق
كده اني اكون انا هذا النبي. لان فعلا لم يكن احد يتكلم بالتوحيد. ولم يكن احد على دين ابراهيم الا افراد معدودين جدا - 00:28:20

زي ما كنا بناخد في دروس السيرة. خمسة ستة بس اللي كانوا في هذا الزمان بيبحثوا عن الحق. منهم امية بن ابي السلط. سبحان
الله! فلما بعث رسول الله وجد امية ان انا خلاص كل حاجة راحت. فتحول شعر امية الى كفر بالله وكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم.

بعد ما ربنا وضع - 00:28:40

الايات وضع له الدلائل كان بيدور على مكانة معينة. خلاص انت تختار ربنا ولا المكانة؟ لا لا لا المكانة. طب راحت المكانة مش عايز
ربنا وكفر بالله سبحانه وتعالى. القول الثاني من اقوال اهل التفسير في النموذج ده. اللي دايم لما بيخير بين الدين والدنيا هو بيختار

- 00:29:00

الدنيا ما بيختار شربنا. لانه قلب ما اترباش اصلا انه يكون موصول بالله سبحانه وتعالى. ان الاية دي نزلت في بلعام ابن باعوراء. احد
اكبر احباط اليهود في زمن موسى عليه الصلاة والسلام. بنعام بن باعوراء كده هو نموذج للانسان الملتزم. الشاب الملتزم. آآ ولكن -

00:29:20

وفي مشكلة عنده في قلبه مشكلة. آآ التزم وبقى مسلم وبقى موحد مع موسى عليه الصلاة والسلام. وبدأ يقرب جدا من موسى عليه
الصلاة والسلام وتعلم علم التوراة وتعلم العلوم بتاعة الكتاب. قال الله واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا. اياتنا هنا علم التوراة -

00:29:40

وبعض اهل التفسير قال اتيناه اياتنا اتاه الله اسمه الاعظم الذي اذا دعي به استجاب. ربنا ادى له الاسم الاعظم. وكانت النتيجة ان لما
موسى عليه الصلاة والسلام ارسله آآ آآ الى ملك الجبارين عlishان يدعوه الى الاسلام. هنا دايم المرحلة اللي احنا كل يوم في حياتنا

بنمر بها - 00:30:00

مرحلة الاختيار هتختار ربنا ولا هتختار غير ربنا. القلب اللي اتربى انه يكون دايم موصول بالله. القلب ده القلب ده ما شاء الله لا قوة
الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله. اول ما بيخير هو ربنا وبس. انتهت. ما فيش فيها الكلام ثاني. بدون تردد بدون خلاص انتهت -

00:30:20

لما ارسله موسى عليه الصلاة والسلام الى ملك الجبارين قال له آآ بص هذه اموال ودي كنوز كلها لك. ولكن على ان تكون معي خليك معي. كانت النتيجة هنا انه اختار اختار الكنوز. اختار الاموال. ما اختار ربنا. لان ده - [00:30:40](#)

القلب من البداية ما اتعلمش ازاى يكون موصول بالله. قلبه عمره في حياته في جوف الليل. يا اخواني يا اخواني الانسان منا اعزكم الله لو بطنه وجعته شوية ما بينامش الليل ويفضل طول الليل في الحمام. الانسان منا لو جعان شوية ممكن يشيل اي نوم في حياته علشان يقوم ياكل او يشرب او الكلام ده - [00:31:00](#)

الانسان منا لو عطش ببسبب نومه علشان يقوم يشرب. القلب اللي موصول بالله هو صلته بالله سبحانه وتعالى اقوى من طعامه واقوى من شرابه ومن اي شيه في حياته. القلب الموصول بالله دايم مربي نفسه ان كل يوم على الاقل انا قاعد مع ربنا. بس انا قاعد مع ربنا. يا رب حصل النهاردة كذا - [00:31:20](#)

كذا وكذا. انا اخطأت في كذا فانا باعتذر انا باستغفر الان. وحصل كذا وانت ادبتني نعمة كذا فعشان كده انا باقول لك شكرا يا رب لانك ايدتني بهذه النعم. هو دايم - [00:31:40](#)

كده هو دايم كده. في كتير من الاوقات انا بلف على الجامعات كلها هذه الفترة سبحان الله! يا جماعة بلاقي شكاوي كتير انا بحب جدا يعني كل مسلا كنت في هندسة في تجارة من قيمة كم يوم قبلها في هندسة قبلها في في في معهد السلاب او كلية السلام او اكااديمية السلام بتيجي لي دايم - [00:31:50](#)

شاب واقع في مشكلة وعايذ يبعد عنها. كاتب لي كلام كتير جدا انا باقرأ الكلام. صدقوني والله العظيم اقسم بالله انا لو في ايديا انا ارحم الشاب ده هارحمه. انا لو في ايديا انفعه هانفعه. لان الحاجات اللي قالها دي ولكن هو جه ببشكوا لي وانا مش - [00:32:10](#)

اي حاجة. فكنت دايم بتبقى لي كلمة واحدة. صدقني والله اخي الحبيب انت لو جبت الورقة دي كلها اللي انت كتبتها دي بدموع قلبك دموع قلبك لو انت قعدت بينك وبين ربنا في جوف الليل ورفعت ايديك وقلت الكلام ده. والله العظيم ترحم. والله ترحم - [00:32:30](#)

في العام ابن عراء خير الفلوس ولا الدين؟ لأ الفلوس طبعاً. الفلوس طبعاً ما فيش فيها فصال ما فيش فيها كلام. وكانت ان ربنا سبحانه وتعالى يذم في القرآن اشد الذم. قال فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث - [00:32:50](#)

او تتركه يلهث. ده دايم حال كل قلب لم يوصل ابدأ بالله. عارفين ليه ربنا اختار الكلب ليه ما اختار الخنزير؟ ليه ما اختار الحمار؟ ليه ما اختار التعلب؟ ليه ما اختار اي حيوان؟ ان كان حيوان قذر. اشمعنى الكلب؟ مشكلة الكلب في حاجتين - [00:33:10](#)

الحاجة الاولى ان اخبث نجاسة على وجه الارض نجاسة الكلب. تعرفوا نجاسة بتتغسل سبع مرات الا الكلب شوف الذم واصل لاي درجة. الامر الثاني ان الكلب والعياذ بالله آآ لو جبت له فرخة مشوية وجبت له فرخة ميتة عفنة نتنة يترك الطيب ولا يذهب الا للخبث - [00:33:30](#)

والمشكلة الثالثة ودي من اكبر مشكلات الكلب انه مهما اكل لا يشبع. هي دي دايم مشكلات القلب اللي هو مش موصول بالله سبحانه وتعالى. اذا لم يوصل بالله سيطرت عليه الخبائث من كل مكان. تلاقي قلب عبد - [00:34:00](#)

لشهوته. قلب عبد لبتت. قلب عبد الفلوس. قلب عبد لطقم جديد. كده. تحول هذا القلب اللي هو اشرف ما خلقه الله في الانسان الى اخبث شيه في الانسان. مش كده وبس. ولو خير بعد ذلك - [00:34:20](#)

انه مش موصول بالله ولو خير بعد ذلك بينما يرضي الله وبينما يرضي الشيطان تلاقيه بسرعة بيبقى عامل زبي اعدكم الله زي ما ربنا ذكر في الاية زي الكلب يطلق الطيب ولا يذهب الا للخبث. ومهما اخذ من المعاصي والشهوات اللي هو عايزها. يعني دخل على فيلم واتنين وثلاثة - [00:34:40](#)

ثلاثة وعشرة ومية والف لا يشبع ابدأ. ولو كان القلب ده معلق بالفلوس مهما ادبته ما يشبعش. مهما ما يشبعش. عشان كده تجد ربنا سبحانه وتعالى بيؤكد على هذا المعنى ان تحمل عليه يلهث ها او لو اكلته بيلهث - [00:35:00](#)

ولو ما اكلتوش برضو بيلهث. ده مسل لانسان قلبه مش موصول بالله. ودي اعظم شيء احنا محتاجينه الان يا جماعة ان قلوبنا تبقى موصولة بالله. اعظم داء يطرد نظرده من قلوبنا ونخرجه من قلوبنا شيل يعني شيل المرض ده - [00:35:20](#)

وخلي بالفعل العلاج الحقيقي لقلبك ان القلب ده يبقى موصول بربنا سبحانه وتعالى. في وقت كان ربنا دايمًا بيعلم الصحابة المعنى ده خليك مع ربنا. خليك مبسوط انت مش خدت بالاسباب خلاص علق قلبك بالله سبحانه وتعالى. علشان كده - [00:35:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع في الازمات المتوالية المتعاقبة يوم الهجرة كان لا يذكر الا بهذا النبي كان ليذكر آبا بكر الا بهذا الامر. ان الله معنا. ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:36:05](#)

علشان كده لما قال بالصديق رضي الله عنه اتوصل بالله وعرف يعني ايه يكون قلبي موصول الصحابة ببسألوا ابو بكر رضي الله عنه بيقولوا له يعني احنا كلنا قلوبنا دخلتها وحشة وارتجاف يموت النبي - [00:36:25](#)

ويوم آآ حروب المرتدين كلنا مرعوبين الا انت. يعني تخيل عمر عمر بيقول لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر ادخل بيتك واغلق عليك باب ذلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. احنا كده كده خلاص احنا ضعنا. ما هو صحيح المدينة هي الطريزة - [00:36:45](#)

ايش المرتدين طالع من الجنوب فارس من الشرق آآ والروم من الشمال. خلاص ضاعت فبيسألوه ببسألوه آآ انت ليه قلبك ما ما اخدتهوش وحشة او خوف او رعب بعد اللي انت عملته ده بعد اللي حصل ده. يعني يوم النبي اكتر الناس سبات كان مين؟ باتفاق الصديق - [00:37:05](#)

هو اللي يثبت الناس وقال لهم لدرجة ان عمر بيقول والله ويكأننا لم نسمع هذه الآية الى الان يوم المرتدين عمر يفضل يناكف في الصديق. ويقول ابن مسعود والله لقد انكرنا علينا كلنا في اول النهار. كلنا انكرنا - [00:37:35](#)

خلاص احنا ضعنا خلاص انتهت. بعد الامور دي كلها بعد ما الامور هدأت واستقرت فبيسألوه. بيقولوا له انت ليه قلبك ما اخدتهوش الوحشة اللي اخذت قلوبنا. فقال والله ما اخذتني وحشة منذ ان كنت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:37:53](#)

عليه وسلم في الغار فقال لي يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ هي دي هي دي الجزئية اللي لازم تحطها في قلبك على طول هي مهما كانت وحشة الدنيا حوالبك القلب الموصول بالله. ودي تالت دي تالت مسألة. من فوائد القلب الموصول بالله - [00:38:13](#)

ان مهما كان الاضطراب من حوالبك تلاقيه سابت. تلاقيه راجل ما بيتهز ابدًا. ابدًا بحال من الاحوال القلب الموصول بالله في وقت الشدائد تلاقيه مع ربنا. في وقت الاختيار موصول بالله وفي وقت الوحشة تلاقيه دايمًا موصول بالله. آآ احد - [00:38:33](#)

قلنا اظن تعرفوه لما وقع البيت بتاعه على حماته وزوجته وابنه وزوجته كانت حامل يقول كل الناس حواليا في حالة زعر انا انا اقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله بس في وقت الوحشة تلاقي قلبه عنده ثبات غير طبيعي. وقت - [00:38:53](#)

الخوف والرعب وذهول الناس القلب الموصول بالله ثابت جدا. جدا. واقع في ازمة من الازمات. كل الناس اللي حوالبه خلاص. هو مش ان شاء الله ثابت راجل كده. ثابت راجل. آآ وقعت في مصيبة والدنيا كلها تكالبت عليها في وقت الازمة ثابتة وكده ما شاء الله - [00:39:13](#)

بميت راجل. ليه؟ اصل قلبي موصول بالله. قلبي موصول بالله. شف كده النهاردة خش عند اي بيت حصل فيه وفاة تقدر تميز ده قلب موصول بالله ده مش قلب موصول بالله. ساعة المصيبة تلاقي اللي بتصوت واللي بتلطم واللي بتشد في شعرها واللي عمالة تشق في جيوبها - [00:39:33](#)

دي اللي عمرها ما كانت ابدًا قلوب موصولة بالله. وفي نفس الوقت تلاقي في نفس البيت واحد لا يقول انا لله وانا اليه راجعون. بس ده اللي على لسانه. ودي فايذة من اعظم فوائد القلب الموصول بالله سبحانه وتعالى. ان في وقت الوحشة هو حس ان ربنا معه فهو ثابت ومتيقن - [00:39:53](#)

ما فيش عنده اي مشكلة. زي كده الشاب اللي رباه الراهب ان ربنا قصة اصحاب الاخدود غلام اصحاب الاخدود. تخيل غلامه واخده الجنود وطالعين به الجبل علشان يرموه من على الجبل - [00:40:13](#)

هو ما شاء الله قمة الثبات. ليه؟ اصل قلبي موصول بالله. يرفع ايديه اللهم اكفنيهم بما شئت. تتحرك الصف ويقع الرجال يموتون

الجنود بيموتوا وهو يرجع تاني للملك. الله! طب اهرب انت لا لا مش ده القلب الموصول بالله. القلب الموصول بالله يا عم -

[00:40:32](#)

رسالة بيسعى اليها. يأمر فيؤخذ بي في وسط البحر. يتاخذ في سفينة ومعه جنود. موتوه في وسط البحر وهو ما شاء الله ثابت. ثبات الجبال. اللهم اكفنيهم بما شئت. ايه ده! ايه ده - [00:40:52](#)

ايه ايه ده! هو ده قيمة القلب الموصول بالله. ثابت ثبات غير طبيعي. وبيخسر في وقت الوحشة. وبيخاصة في وقت الشدائد محن تلاقيه ثابت راجل كده ما شاء الله. خلاص جاءت الريح قلبت السفينة وهو عاد سالم غانم بفضل الله. يروح للملك ويقول للملك -

[00:41:12](#)

انك لم تقتلني. مش هتقتلني ابدأ خلاص. آآ طب اعمل ايه عشان اقتلك؟ قال اشبع الناس في صعيد واحد. كل الناس تتجمع وبعد ذلك خذ انت انت مش حد من جنودك. سهم من كنانتك وقل بسم الله رب الغلام عندها - [00:41:32](#)

قل لي ايه الثبات ده؟ هو ده القلب دايم اللي موصول بالله. زي بالزبط عبدالله بن حذافة السهمي. في وقت الشدة هو ما فيش حاجة الا ربنا بس عرض عليه ملك الروم آآ بعد اما اسره عبدالله بن حذافة وكان صحابيا بعد ما اتأسر بص آآ - [00:41:52](#)

نعمل فيه ايه؟ آآ هاديك نص ملكي. بس سب دينك. والله لو اتيتني ملكك وعشرة امثاله معك العمرة تبدين ابدأ. خلاص ارموه في السجن. سب معه خمرة وا لحم خنزير. سيبوه ثلاث تيام حتى ضعف ضعف - [00:42:12](#)

طب ما بتاكلش ليه؟ يقول اما ان الحاجة قد اباحت لي ان اكل من هذا الطعام واشرب من هذا الشراب. ولكن كرهت ان يشمت مثلك في ديني طب دخلوا عليه بنت اجمل بنات الروم. وهو البنت تخرج تقول انا مش عارف ادخلتموني على حجر ام على بشر؟ بعد كده خلاص - [00:42:32](#)

هاتوا اسرين من اسرى المسلمين قدام عينيه حطوهم في الزيت وهو بيغلي عشان يموت قدام عينيه. لعله يرجع. يلا خش انت بقى عشان تتحط في نفس الزيت ونلاقي له نفاجا نفاجى ان عبدالله بن حذيفة الثاني بيبكي بتبكي ليه؟ آآ يعني موطن زي ده يعني ده الواحد مننا لو لو اتجرح كده جرح صغير - [00:42:52](#)

بيفضل يعيط اربع تيام. ده بيعمل عليها حداد. ده داخل يتحط في زيت هيهلك. هيموت. يبكي بتبكي ليه قال والله ابكي لان لي نفسا واحدة هيا تخرج الان وكم تمنيت ان يكون لي بعدد شعر جسدي انفس كلها تخرج ليه - [00:43:12](#)

في سبيل الله. في سبيل الله. هو ده القلب اللي موصول بالله. في وقت الشدة دايم تلاقيه ما شاء الله راجل جدا القلب الموصول بالله حتى وان كان بعيد عن الله لو وصل بالله ولو للحظة بيتغير حياته تماما. وده دايم اللي باقول لكم دايم - [00:43:32](#)

بيدفعني نحو الامل. انا انسان سيء. انا انسان اسوأ انسان على وجه الارض. مش تواضع هذه حقيقة. ولو علمتم حالي والله لما جلستم لي ابدأ ولكن اللي دايم بيدفع لي الامل اني اقول يا رب يكون قلبي موصول بك لعلي اتغير. صدقوني - [00:43:52](#)

لو وصل بالله ولو للحظة تغير حال صاحب هذا القلب رأسا على عقب. ابو محجن الثقفي هذا الرجل الذي كان يفيق من سكره. واحد ليل نهار في شرب الخمر. ليل نهار في شرب الخمر. ولكن لما تيجي ومضة ان القلب - [00:44:12](#)

بالله كل حاجة بتتغير. وكان كثيرا ما يؤتى به لعمر فيقام عليه حد شرب الخمر. سبحان الله! ويخرج بعد ذلك ابو محجن الى معركة القادسية في جيش بقيادة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. وآآ - [00:44:32](#)

ابو محجن لما قلبه وهو في السجن يعني شرب خمر برضو واتسجن. والناس عمالة برة بتتقتل وتقتل في جيش فارس هذه المعركة اللي بيسموها هي البوابة التي فتحت بلاد فارس للمسلمين. معركة مشهودة معروف في التاريخ الاسلامي. ابو محجن بس يبص كده -

[00:44:52](#)

من من شباك الحبس ويبص على الناس بقى الناس كلها قلوبها موصولة بالله وانا اللي هنا دلوقتي قاعد كده ضايع لأ ما كانش قلبي بس موصول بالخمر وبس فلما وقف وقفة واحدة وصل فيها قلبه بربه تغير حال ابو محجن. ابو محجن حاله في الوقت ده اتغير

تماما - [00:45:12](#)

لما قلبه اتوصل بالله كان كثيرا ما يؤتى به لعمر فيقيم عليه الحد. ومع ذلك لما القلب اتوصل لحظة للحظة واحدة بس كانت النتيجة ان تغير حال ابو محجن تماما. بعد ان كان رجلا عبدا للخمر تحول - [00:45:38](#)

الحال ابو محجن اللي مقاتل في سبيل الله. وابو محجن من الناس اللي ربنا كان جعلهم فتح للمسلمين في يوم القادسية. سعد ابن ابي وقاص وكان قد اصيب فرض في هذا الوقت فلم يستطع انه يقاتل فكان يشاهد المعركة من بعيد كقائد ميداني للمعركة. اول ما شاف واحد ملثم - [00:45:58](#)

سحق لما ابو محجن خرج من السجن خد الفرس بتاع سعد ابن ابي وقاص. وبدأ يقاتل فكان سعد يقول الضرب ضرب ابي محجن والكر ده الجري ده آآ ده كر الفرس بتاعي. وسبحان الله ابلى في - [00:46:18](#)

هذا اليوم بلاء حسنا وكان من خيرة الناس يوم القادسية. بل كان سبب من اعظم الاسباب اللي كان بها فتح القادسية. ودي من فوائد القلب اللي بالله ان قلبك لو النهاردة قعدت قلت يا رب خلي لي قلب موصول بك صدقوني. والله مهما كان الانسان سوءا فهزه -

[00:46:38](#)

فيما بينه وبين ربه تبارك وتعالى بتغير له كل شيء. بيتغير من حاله بيتغير من كيانه بيتغير من وضعه ليه؟ لان له قلب موصول بالله سبحانه وتعالى قلبك كده يعني خلي قلبك دايم كده خلي قلبك دايم موصول بالله سبحانه وتعالى. وصدقوني يا احبابي والله الامور بتتغير. الامور بتتغير - [00:46:58](#)

الامر الخامس ان فتح الله سبحانه وتعالى للعبد لا يكون ابدًا الا بقلب موصول به سبحانه وتعالى ممكن الامور الحياتية اللي انت شايفها قدامك من المستحيل العسير ان ييجي فتح. ولكن القلب اللي دايم موصول بالله سبحانه وتعالى فتوح - [00:47:18](#)

ربنا سبحانه وتعالى عليه لا تتوقف ابدًا. اذكر صلاح الدين موقف كان بيذكره القاضي الفاضل اللي هو اقرب وزير من صلاح الدين. بيقول لما ببسألوه ما كان ابرز الاشياء اللي كانت موجودة عند صلاح الدين. ايه ابرز الحاجات اللي كانت موجودة عنده؟ قال لي الحنة

- [00:47:38](#)

دي صلة قلبه بربه. واحد قلبه موصول بالله بطريقة غير عادية. بطريقة غير عادية قلب قوس البلاك الفتوحات كلها تبدأ تنزل عليك.

وعلى النقيض القلب اللي هو مش موصول بالله موصول بالشيطان والعياذ بالله. تلاقي دايم سبحانه الله كل - [00:47:58](#)

في حاجة مقفولة في وشك. هنذكر مثال هنا قلبي اللي موصول بالله اللي اترى على كده والقلب اللي ما لهوش اي صلة بالله. ما

اترباش اصلا ان يكون عنده صلة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. موسى - [00:48:18](#)

عليه الصلاة والسلام وهو نبي من اعظم الانبياء من الخمسة اولي العزم من الرسل اولي العزم من الرسل اول ما يشوف

نعمة من النعمان ربنا ادى له القوة شف - [00:48:33](#)

الموصول بده قال انا يا رب لما انزلت الي من خير فقير. ولكن قوم عدل ان هم اصلا ما كانش لهم قلوب اصلا موصولة بالله. اول ما

ربنا سبحانه وتعالى ادى لهم - [00:48:43](#)

ادى لهم سبحانه وتعالى طول وحاجة هامات عظيمة جدا. اول حاجة قالوها. اول حاجة عملوها من اشد منا قوة عشان كده الخطاب

كان معهم قوي جدا. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وسبحان الله! لو جيت - [00:48:53](#)

الى العقوبة اللي ربنا ضرب بها هؤلاء اصحاب القلوب التي لم تكن اصلا موصولة بالله تلاقي سبحانه الله عقوبة من جنس ما قالوا.

دايم الانسان متكبر كده حاطط مناخيره في السما. حاطط مناخيره في السما. خدت بالك؟ لو جيت بصيت له العقوبة تلاقي ان

العقوبة - [00:49:13](#)

الله كانت على نقيض مصانع واللي حاطط مناخيره في السما ده نحط له مناخيره في الارض. ربنا سبحانه وتعالى يقول سبحانه

وتعالى يقول سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. حسومة ده مش وصف للايام. ده وصف - [00:49:33](#)

انتبه من المعنى ده. ده وصف للريح مش وصف الايام. والحسوم من الحسم وهو القطع. الريح كانت قاطعة. فترى القوم فيها صرعى

كانهم اعجاز نخل خاوية. يعني ايه اعجاز نخل خاوية؟ يعني ايه - [00:49:53](#)

حجزنا له خوية. اه يقولوا جزع النخل خاوية اذا كانت مقطوعة الرأس. او اذا نكس الرأس في الارض لما اجيب نخلة وانكسها في الارض كده اخلي الجزور بتاعتها فوق الارض الرأس بتاعتها تحت. هو ده النخل القوية. وده اللي حصل - [00:50:13](#)

قال القرطبي رحمه الله ولقد تواترت الاثار ان هذه الرياح اخذتهم فحملتهم فدكت رؤوسهم في الارض بيقول القرطبي ان الاثار تواترت عن اثار كثيرة جدا في هذه المسألة. ان الرياح لما جاءت حملتهم فدكت رؤوسهم في الارض. ليه تدك - [00:50:33](#)

اسهم في الارض حط من خيره في الطين بقى. مش هو ده الكبر بتاعك؟ اذا من اعظم الفوائد المتعلقة بالقلب الموصول بالله. رقم ستة ان العبد اذا اتاه الله نعمة وكان له قلب موصول لا تلاقيه ببذل لله سبحانه وتعالى اكثر. بيتواضع لله سبحانه وتعالى اكثر. اما - [00:50:53](#)

وقلب مش موصول بالله سبحانه وتعالى. كل اما تروح له نعمة بيزداد لها والعياذ بالله كبر وغرور وتكبر على الناس. نرجع ثاني الانموذج للقلب الموصول بالله اللي كل اما ربنا يحدث له نعمة مش مش بيتواضع مع التواضع بيزداد شكر لله سبحانه وتعالى ونختم بهذا - [00:51:13](#)

مثال وان شاء الله يبقى الدرس الجاي ازاى انا اقدر اوصل قلبي لله سبحانه وتعالى؟ سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام لو جيت بصيت لسليمان في قصته وفي سورة النمل عليه الصلاة والسلام هتجد ان فيه قسم مشترك في التلات مواطن. يعني هو مر على قرية النمل وادي موقف موقف ثاني مع اه اه - [00:51:33](#)

مع العلم اللي ربنا سبحانه وتعالى اتاهوله وده كان موقف. موقف ثالث لما كان عايز يجيب عرش من قيس بين ايديه. لو جيت بصيت على المواقف باختلافها هتلاقي ان فيها قاسم مشترك ان قلب سليمان كان موصول جدا بالله. كل ما ربنا يحدث له نعمة كان اول حاجة بيعملها يشكر الله سبحانه وتعالى عليها - [00:51:53](#)

ولقد اتينا داود وسليمان علما. عش مع الموقف ده ان ربنا ادى لهم العلم الوحي الهداية النبوة. ولقد اتينا داود وسليمان علما. اول حاجة وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. فمع اول نعمة اللي هي نعمة هذه النعمة نعمة العلم والنبوة شكروا الله عليها - [00:52:13](#)

اتنين اه حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون هو سليمان حس آآ ان في نملة بتتكلم سمع هذا الكلام وقدر مش سامعه بس لو فهم كمان هذا الكلام - [00:52:33](#)

جميل. استشعر ان دي نعمة ربنا سبحانه وتعالى اتها له. كانت النتيجة انه شكر. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك. ولما قال ايكمل بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم - [00:52:53](#)

من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قبل بس هي تغميضة عين قبل ما تقفل عينك وتفتحها هيكون العرش من ايديك. فلما ما رآه مستقرا عنده اول كلمة قالها قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر. هو ده - [00:53:13](#)

القوس الفاصل الفاصل اللي بي فصل دايم بين انسان ربنا ادى له قلب موصول بالله وبين الانسان اللي عنده قلب لم يفكر اصلا في الله سبحانه قلب الوصول بالله كل ما تحدث له نعمة تلاقيها على طول بسرعة ببذل وبيشكر. زي سليمان. ولما ربنا يؤكد على معنى في القرآن حط تحته ميت الف خط - [00:53:33](#)

لما تكون في صورة واحدة في اقل من صفحتين تلاقي المواطن دي كلها ورا بعضها ونفس رد الفعل من سليمان هو نفس رد الفعل بعد بعد سماع النمل شكر بعد رؤية العرش شكر. لأ يبقى هنا هو ده المعنى اللي ربنا يريد ان يوصله لنا جميعا. اذا فرق كبير - [00:53:53](#)

جدا بالانسان ربنا ادى له قلب وهو موصول به. بالله سبحانه وتعالى وبين قلب لا يفكر اصلا في الله. فرق كبير بين الاتنين دول نختم بجزئية اخيرة ازاى انا فعلا اخلي قلبي ده موصول بالله في جملة صغيرة وبسيطة جدا آآ على ما نتقابل ان شاء الله ازا - [00:54:13](#)

الحقيقة الاسبوع القادم على قدر ذكرك لربك في شتى مواطن حياتك بيبكون تعلق قلبك بقلبك بالله سبحانه وتعالى. ثاني على قد ما انت بتكون ذاكر لله في كل موطن من موطن حياتك بيبكون تعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى. لان كثرة الذكر بتوصل للقلب بالله

سبحانه وتعالى مباشرة - [00:54:33](#)

علشان كده لو جيت بصيت في حياة النبي هتلاقيه قال لك عندي الاكل اذكر. بعد الاكل اذكر عند الشرب اذكر بعد الشرب اذكر. وانت خارج من بيتك اذكر وانت داخل بيتك اذكر. لما تيجي تنام اذكر لما بتقوم من النوم اذكر. لما تيجي حتى تقرب من زوجتك اذكر. لما

تخلص اذكر. لما اي - [00:54:53](#)

اي شيه في حياتك داخل الخلاء اذكر خارج من الخلاء اذكر هتقوم اذكر هتقعد اذكر. ده هتركب العربية بتاعتك اذكر خلصت مشوارك اذكر. ليه؟ لان كثرة الذكر توصل القلب لله سبحانه وتعالى وده المعنى اللي احنا هندور في فلك ان شاء الله الاسبوع القادم في درس

الاربعاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه - [00:55:13](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:55:33](#)